

تطوير الأشغال الفنية بالمدارس الثانوية في ناحية العبارة من وجهة نظر مدرسي التربية الفنية

م. رغد سعد سعود

ragadsaad7@gmail.com

مديرة تربية ديارى

الملخص

استهدفت هذه الدراسة تحديد الأعمال الفنية في المدارس الثانوية في منطقة العبارة من وجهة نظر مدرسي التربية الفنية. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مدرسي التربية الفنية في منطقة العبارة للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦). وتكوّنت عينة البحث من (٣٠) مدرسي تم اختيارهم من (٢٠) مدرسة ثانوية بالطريقة العشوائية.

للوصول إلى نتائج البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفي. أداة البحث: استُخدم استبيان موجّه إلى مدرسي التربية الفنية في منطقة العبارة، والذي يحدد المعوقات التي تواجه الأنشطة الفنية في المدارس الثانوية. ومن أبرز التحديات الأخرى: عدم وجود دليل لمنهج للتربية الفنية في المدارس، والتوجه المتقطع من إدارة نحو مادة تدريس مدرسي التربية الفنية، إضافة إلى الاعتقاد بأنها مادة ثانوية. وقدم الباحث عددًا من التوصيات والمقترحات الداعمة والمكملة للدراسة في ضوء نتائجها والتي تضمنت:

تمويل المدارس وتجهيزها بالمرافق اللازمة للمعارض الفنية ودعمها، مع إتاحة مساحة حقيقية لتعليم الفن ضمن الجدول الأسبوعي وليس مجرد إدراج أي محتوى تعليمي. الحاجة إلى صياغة نموذج واضح وضعه من ذوي الخبرة في تعليم الفن، بحيث يستند إليه المعلمون في تقييم الأعمال. وقد اقترحت سابقًا استخدام مناهج حديثة مطبّقة في العمل الفني كما هو متبع في كلِّ من النهج العربي والأوروبي.

الكلمة المفتاحية: الأشغال الفنية.

tatwir al'ashghal alfaniyat bialmadaris althaanawiat fi nahiat

aleibarat min wijhat nazar madrasi altarbiat alfaniya

Raghad Saad Saud

Diyala Directorate of Education**Abstract:**

The current study aimed to develop technical works in secondary schools in the Al-Abara district from the point of view of art education teachers.

The research community consisted of art education teachers in the Al-Abara district for the academic year (2025-2026), and the research sample consisted of (30) male and female teachers who were randomly selected from (20) secondary schools. The researcher followed the descriptive approach to reach the research results. The research tool was a questionnaire directed to art education teachers in the Al-Abara area to identify the obstacles facing art works in secondary schools. One of the most important obstacles was the lack of a single word for the subject of education Technical education for secondary schools and the weak interest of school administration in teaching art education and considering it a secondary lesson. In view of the findings from the research, the researcher offered several recommendations and suggestions to enhance and grow the research, the most important of which are The Ministry of Education should provide schools with the necessary resources for art exhibitions and financially assist them, and should put an actual, not a formal, art education class in the weekly schedule . It is also necessary to prepare a tool by art education specialists that teachers can use to evaluate artworks. I suggested using modern methods in artworks, following the example of Arab and European methods.

Keyword: artistic works

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تهدف الأشغال الفنية إلى إظهار إبداعات الطلبة من خلال تقديم أعمال تناسب قدراتهم داخل المدرسة وخارجها، وتعتبر وسيلة تعليمية لتنمية سلوك المتعلم توجيهه توجيهاً تربوياً وفنياً .

كما أن الأشغال الفنية وسيلة لتطوير قدرات الطلبة وتدريبهم على العلاقات الاجتماعية الجيدة واكتساب الخبرة الجيدة، وتعزيز الاتجاهات الديمقراطية الحقيقية وممارسة أساليب التعاون الجيدة .

وإن العناية الشاملة والمتكاملة بهم لا تتحقق إلا بتربية ورعاية ذوقهم الفني ومشاعرهم الجمالية، جنباً إلى جنب مع تربية ورعاية وتنمية قواهم الجسمية والعقلية والعاطفية والروحية (الشيباني، ١٩٧٣، ص ٤٨٣) وإن اعتماد الأشغال الفنية المتنوعة في درس التربية الفنية، وإدراجها في الخطط الدراسية لجميع صفوف المرحلة الثانوية، يأتي بالنظر لما لها من دور كبير في حياة الطلبة إذ يكتسبون من خلالها جانباً من القيم والاتجاهات السلوكية والمهارات الفنية لممارستها والاستمتاع بها ولتحقيق المزيد من المعرفة والنمو في المهارة والخبرة الفنية مما يتيح لهم التفاعل مع كل تطور يحصل في المجتمع .

لذلك تعتبر المدارس الثانوية واحدة من المؤسسات التعليمية المهمة التي تؤدي دوراً كبيراً في تنمية الأشغال الفنية وتطويرها لدى الطلبة .

تعتبر مادة التربية الفنية من المواد الأساسية التي تنمي مهارات الطلبة العقلية والابتكارية والحركية، لذا يجب الإشارة إلى المشاكل التي تعاني منها الطلبة في المدارس الثانوية بشكل عام والمدارس الإعدادية بشكل خاص، وهي تجاهل درس التربية الفنية في معظم المدارس.

وتجدر الإشارة إلى أن البحث الحالي على الرغم من أهميته في تحسين الأشغال الفنية للمدارس الثانوية في مادة التربية الفنية فإن الأهمية النهائية تكمن في إكمال النتائج وما يترتب عليها من توصيات ومقترحات قد تسهم في معالجة بعض جوانب المشكلة أو تقليل حدتها بما فيها من إيجابيات وسلبيات لذلك تكمن مشكلة البحث في السؤال الآتي :-

تحسين الأشغال الفنية بالمدارس الثانوية في ناحية العبارة من وجهة نظر مدرسي التربية الفنية أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث الحالية من كونها

- 1- تساهم نتائج الدراسة في توضيح الواقع الفعلي للأشغال الفنية في المدارس الثانوية .
- ٢- تقدم رؤى واضحة عن أسباب المشكلات التي يواجهها الطلبة في مادة التربية الفنية في المرحلة الثانوية وطرق حلها .
- ٣- تسعى للتوصل إلى توصيات ومقترحات لدعم وتوجيه وتفعيل الأشغال الفنية للمرحلة الثانوية
- ٤- لقد تخرج هذه الدراسة بنتائج تساعد في تحسين الأشغال الفنية للمرحلة الثانوية عبر الاستفادة مما تنتجه

هدف البحث :يهدف البحث الحالي إلى تحسين الأشغال الفنية بالمدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسيها، من خلال الإجابة عن السؤال التالي :

ما هي المشكلات التي تواجه الأشغال الفنية للمدارس الثانوية .

حدود البحث

يقنصر البحث الحالي على آراء مدرسي التربية الفنية للمرحلة الثانوية (متوسط واعدادي) في ناحية العبارة للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

تحديد المصطلحات :
التطوير عرفه كل من :

1- (شحاتة، ٢٠٠١) عملية تهدف لتحسين النتائج التعليمية عبر استخدام استراتيجيات تدريس حديثة لتطوير المهارات الفنية لدى المتعلمين) . (شحاتة ، ٢٠٠١ ، ص ٤٥)

٢- (الدرج ، ٢٠٠٣): تطوير بطرق وأساليب التعلم بما يحقق تعلماً نشطاً يعتمد على مشاركة المتعلم. (الدرج ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٢)

٣- (الوقفي ، ١٩٧٩):

بانه (سلسلة متتابعة ومتجانسة من التغيرات ينظمها نمط منظم ثابت) (الوقفي، ١٩٧٩ ،

ص ٦٤)

من خلال المفاهيم السابقة، يتضح أن التطوير هو أي تغيير يحدث على أي شيء، حيث يساعد هذا التغيير في تحقيق عمل فني ناجح. لذا فإن الباحثة تعرف التطور بإجرائياً : هو (عملية تهدف إلى إحداث تغيير نوعي مرغوب فيه لسلوك أو أداء أو المهارات الفنية لطلبة المرحلة الثانوية في تنفيذ عمل فني).

الأشغال الفنية عرفها كل من:

١ - (رياض، ١٩٧٤): أنها تجميع العناصر التي يتكون منها العمل الفني (رياض، ١٩٧٤ ، ص ٣١).

٢- (الحجاج، ١٩٨٦):

إنها طريقة التعليم العملي التي تعود الطلاب على الابتكار وتتميز بتنوع واختلاف خاماتها التي تساعد على تشكيل اتجاه شامل نحو فهم قيم الأشياء من الناحية الفنية (الحجاج، ١٩٨٦ ، ص ٥).

٣- (مالنز، ١٩٩٣):

أنها عملية ترتيب وتنظيم الخامات بهدف خلق وحدة مفاهيمية (مالنز، ١٩٩٣ ، ص ٢٢٦).

ومن خلال استعراض التعاريف السابقة تبين أن الأشغال الفنية: هي بأن توضع أشياء عديدة معاً أذ تكون في النهاية شيئاً واحداً إذ تساهم هذه الأشياء في تحقيق عمل ناجح.

وبناء على ذلك تعرف الباحثة الأشغال الفنية إجرائياً بأنه:

نشاط أنساني يقوم به الطلبة باستعمال الخامات والتقنيات والمواد المختلفة لصنع أعمال ابتكاريه إبداعية جميلة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول:

تطوير تعلم الأشغال الفنية:

يعد الفن أحد الركائز الأساسية في بناء الحضارات ولم تكن الاشغال الفنية يوماً مجرد نشاطٍ يدوي لقضاء وقت الفراغ بل تعتبر لغة بصرية يدمج بها المهارة الحركية والقدرة الذهنية على ابتكار اشياء جديدة وتطويرها وفي ظل التسارع التكنولوجي الذي يشهدها العصر الحالي اصبح من الضروري إعادة النظر في آليات تعليم وتعلم الفن بما يضمن خروجه من اطار المحاكاة والتقليد الى فضاء التجريب والاستكشاف .

يعد تطوير تعلم الاشغال الفنية استراتيجية شاملة تهدف الى تحديث المنظومة التعليمية بكافة عناصرها من خلال المرور بتطوير البيئة الصفية وصولاً الى تقنيات حديثة لخدمة الاشغال اليدوية وهذا الشيء ينطلق من عقل المتعلم اذ يتحول من منفذ الى مصمم يمتلك القدرة على قراءة الخامات البيئية والمصنعة واعادة صياغتها برؤية جمالية نفعية.

لذا يجب تقديم مناهج واساليب تدريسية تواكب العصر واستثمارها لتعزيز هوية المتعلم من خلال التجارب العملية في مادة التربية الفنية (سعاد , ٢٠١١ , ص٢٧)

. أهمية تطوير التعلم

. تحسين جودة تطوير التعلم ومخرجاته .

. تنمية التفكير الناقد والابداع لدى الطلبة.. مواكبة التكنولوجي والمعرفة الابداعية والمهارة العملية.

. إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات الصعوبات العملية .

أهداف تطوير التعلم:

. تعزيز التعلم الذاتي لدى المتعلمين.

. تحسين دور مدرس التربية الفنية من نقل المعرفة الموجه للطلاب.

. استعمال التكنولوجيا في تعليم الاشغال الفنية.

. مراعاة الفروق الفردين بين الطلبة.(قطامي , ٢٠٠٥ , ص٦٣)

اساليب تطوير التعلم:

من ابرز الاساليب المستعملة في تطوير التعلم

١-التعلم النشط : اشراك الطلبة في درس التربية الفنية.

- ٢- التعلم التعاوني : عمل درس التربية الفنية ضمن مجموعات.
 - ٣- التعلم الإلكتروني : استعمال التكنولوجيا والانترنت.
 - ٤- التعلم القائم على حل المشكل. (زيتون ، ٢٠٠٣ ، ص٨٨)
- دور المدرس في تطوير التعلم للأشغال اليدوية:**

يلعب المدرس دوراً محورياً في تطوير التعلم من خلال:

- ١- استعمال استراتيجيات تدريس حديثة .
 - ٢- تحفيز الطلبة على التفكير والمشاركة.
 - ٣-توظيف الوسائل التعليمية والتكنولوجية. (عطية ، محسن ، ٢٠٠٨ ، ص١١٢)
- معوقات تطوير التعلم :**

- ١- قلة الامكانيات التكنولوجية .
- ٢- ضعف تدريب المدرسين.
- ٣- الاعتماد على الطرق التقليدية.
- ٤- كثافة الصفوف الدراسية. (سعاد ، جودت احمد ، ٢٠١١ ، ص٩٥)

المبحث الثاني

الأشغال الفنية:

تعد الأشغال الفنية من المواد التي تعتمد على الجانبين النظري والعملي إذ يخصص وقت للعملي والنظري بنفس الوقت من قبل المدرس حتى يمكن إتقان العمل بأكمل وجه، ومن أهداف كيفية الاستفادة من مجالات العمل وكيفية استثماره والإفادة منها. إذ يتم تهيئة الفرص لملاحظة وتقييم رغبات الطلبة والإمكانيات للكشف عن استعدادهم وميولهم العملية والعمل على تنميتها.

وان خبرات الطلبة في منهج الإشغال الفنية يتضمن:

- ١- التفكير.
- ٢- التعبير عن النفس.
- ٣- التصميم.
- ٤- حل المشكلات.
- ٥- استعمال اليد بمهارة.
- ٦- استعمال الأدوات والمواد ببراعة وإبداع.
- ٧- استعمال المواد بصورة اقتصادية.
- ٨- العمل بدقة وأحكام.
- ٩- العمل من اجل غايات عملية.

١٠-تقدير الأعمال المتقنة.

١١-فهم البيئة المحيطة بالطلبة.

ومن مراحل استعمال الأشغال الفنية لابد من توفير المستلزمات الضرورية:

١- ملائمة وسلامة مكان العمل للأشغال الفنية كالإضاءة والتهوية.

٢- سهولة الوصول إلى المكان دون مشقة وعناء.

٣- مرونة مكان العمل وسهولة التعديل والتبديل فيه وملائمته لممارسة كافة الأشغال الفنية المختلفة.

٤- أن يكون المشغل بعيداً عن الصفوف الدراسية إذ لا يكون مصدر إزعاج للمواد الدراسية الأخرى.

أهداف الأشغال الفنية:

أن الأشغال الفنية لا تهدف إلى جعل المتعلم فناناً بل تهدف إلى أيقاظ المواهب الفنية الكاملة في نفس المتعلم وإنماء مهارته اليدوية وتجعله أكثر حيوية ونشاطاً والقدرة على انجاز بعض الأعمال البسيطة التي لا تتطلب منه اختصاصاً لذلك يجب أن تحتل الأشغال الفنية المكان اللائق في منهج دروس التربية الفنية (أديب، ١٩٧٤، ص ٣٩١-٣٩٢).

خامات وأدوات الأشغال الفنية:

يعاني معظم مدرسي ومدرسات التربية الفنية من عدم توفر المستلزمات الضرورية من مواد وأدوات للدرس فلا يمكن اخذ الدرس على اكمل وجه بدون مواد وأدوات، لذا لا بد توفر المواد والأدوات لدرس التربية الفنية لان هذه المواد والأدوات تعمل عمل الواسطة لنقل الفكرة المرجوة من العمل فهي تمثل لغة العمل.

ومن واسطته وأداته الخاصة وهذه الواسطة معول عليها لتلائم لوناً خاصاً من التوصيل أو النقل إذ أن كل واسطة تنبأ بشيء لا سبيل إلى الإفصاح عنه بلسان آخر إفصاحاً جيداً متكامل (ديوي، ١٩٦٣، ص ١٧٩).

مفردات المنهج المقرر:

أن المفردات التي جاءت في النهج المقرر حالياً للدراسة لا تفي بالغرض المنشود في تدريس الأشغال الفنية إذ نجد كثيراً من المدرسين والمدرسات يحرصون على إيصال مفردات المنهج المقرر للطلاب دون أن يكون لهم وجهات نظر جديدة نافعة فيه فهناك نوعاً من التحديد والصيغ التقليدية المتكررة في وضع مفردات المنهج فهي التي تعطي فرصاً مستمرة للطلاب في أظهار أنشطتهم الابتكارية في الاكتشاف والإبداع (جودي، ١٩٨١، ص ٢٠-٢١).

المعارض كوسيلة لتقويم درس التربية الفنية:

تعتبر المعارض وسيلة تقويمية ضمنية مهمة ولها دور كبير في الاعتراف بالنجاح الذي توصل إليه الطلبة في مادة التربية الفنية وتمثل الاعتراف بشخصيات المتعلمين وأنماطهم وتشجيعهم على الاستمرار في التفوق والتوصل إلى نتائج أفضل مستقبلاً وقد تتم عرض أعمال الطلبة في عدة طرق منها:-

- ١- عرض أعمال الطلبة داخل غرفة الصف.
- ٢- عرض أعمال الطلبة في ردهات المدرسة.
- ٣- عرض أعمال الطلبة في معارض فصلية وسنوية.
- ٤- عرض أعمال الطلبة في المعرض الدائم للمدرس.
- ٥- عرض أعمال الطلبة في مجلة داخل المدرسة وغيرها. (جودي، ١٩٨١، ص ٢٥).

الدراسات السابقة

- ١- دراسة (الكنانى، ١٩٨٩)
 - ٢- (تقويم منهج التربية الفنية المحدد في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي المادة والمختصين التربويين)
- هدف الدراسة:

التعرف على مدى ملاءمة منهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي المادة والاختصاصيين التربويين من حيث المنهج الأساسي والأهداف والمحتويات وطرق التدريس وتقويم مدرس المادة لأعمال ونشاطات الطلبة.

مجتمع الدراسة:

- تكونت العينة من (١٧٥) مدرس ومدرسة بواقع (١٢٨) مدرسة و(٤٧) مدرس.
- أداة الدراسة: استبيان.
- الوسائل الإحصائية:

معادلة فيشر، الوسط المرجح، الوزن المئوي، مربع كأي، معادلة ارتباط بيرسون.

أهم النتائج:

تأكيد مادة التربية الفنية المعتمدة حالياً في المرحلة الثانوية على تعريف الطلاب بالحرف اليدوية وتزويدهم بالمهارات العملية باستخدام المواد البيئية وإثارة اهتمامهم بالتذوق الفني واكتسابهم ثقافة فنية تتناسب قدراتهم .

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

أولاً: منهجية البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يركز على دراسة الجوانب المتعلقة بالمادة التنظيمية والقانونية والإدارية الخاصة بالتعلم بالإضافة إلى دراسة أوضاع الطلبة والعاملين وخصائصهم والمناهج وطرق التدريس وغالباً ما يتم استخدام في هذا النوع من البحوث الأدوات العلمية مثل الاستبانة والمقابلة والملاحظة (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ص ١٦٩-١٧٠).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث من مدرسي التربية الفنية في منطقة العبارة للعام الدراسي (2025-2026) إذ تكونت عينة البحث من مدرسي التربية الفنية في منطقة العبارة وهي عينة عشوائية، والبالغ عددهم (٣٠) من مدرسي التربية الفنية تم اختيارهم من (٢٠) مدرسة إحصائية .

ثالثاً: أداة البحث:

تعتبر الاستبانة من بين أكثر وسائل جمع المعلومات استخداماً لتعريض المشاركين إلى محفزات مختارة ومرتبطة بعناية بهدف جمع البيانات (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٢٣٨) لذا اختارت الباحثة الاستبانة كوسيلة لتحقيق أهداف دراستها والمتمثل بالتعرف على التحديات التي تواجهها الأشغال الفنية في المدارس الثانوية .

صدق الأداة:

تكون الأداة صحيحة إذا قامت بالمهمة المخصصة لها بدقة وإذا كان لها تمثيل دقيق للشيء المراد قياسه (جابر وعابد، ١٩٦٧، ص ٤٧٧) وقد استخدمت الباحثة الصدق الظاهري لفحص صدق الأداة من خلال تقديم الاستبانة لمجموعة من الخبراء والمتخصصين في أساليب التدريس والإرشاد والتقييم (ملحق ٣) وبناءً على ذلك قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لآرائهم وأصبحت جاهزة للتطبيق وقد حصلت على موافقة الخبراء بنسبة (٨٠%)^{*} .

ثبات الأداة:

لغرض التأكد من ثبات الأداة استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار فوزعت الاستبيان بين عينة مكونة من (30) مدرس ومدرسة من المدارس الثانوية وبعد مرور (15) يوماً وهي أفضل مدة تستخدم لهذه الطريقة وزع الاستبيان مرة ثانية على نفس العينة وبعد إجراء العمليات الإحصائية باستخدام معامل ارتباط بيرسون تبين أن ثبات الاستبيان بلغ (٨١,٧%) وهي نسبة جيدة لقياس الثبات (ألبياتي ورشيد، ١٩٨٤، ص ٢٦٤).

تطبيق الاستبانة: لقد باشرت الباحثة بتوزيع الاستبيان على مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية (عينة البحث) في (٢٧/٤/٢٠٢٦) وبلغ عددها (٣٠) استبانة وتم جمعها بعد الإجابة عليها ولم ينقص من عددها لذلك ستعتمد في تفسير النتائج.

الوسائل الإحصائية:

١- الوسط المرجح =

عدد استجابات صعوبة كبيرة × عدد استجابات صعوبة متوسطة × ٢ + عدد استجابات
ضعيفة × ١

التكرار الكلي للأفراد (ألبياتي وزكريا، ١٩٧٧، ص ٢٢٧)

٢- الوزن المنوي = $100 \times \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{درجة القصوى}}$ (الغريب، ١٩٧٧، ص ٧٦)

٣- معامل ارتباط بيرسون =

$$r = \frac{n \text{ مـج سـ ص} - (\text{مـج س}) (\text{مـج ص})}{\sqrt{[n \text{ مـج س} - (\text{مـج س})] [n \text{ مـج ص} - (\text{مـج ص})]}}$$

إذ أن:

١- r = معامل الارتباط.

٢- n = عدد أفراد العينة.

٣- مـج = درجات أفراد العينة للمحلل الأول.

٤- س = درجات أفراد العينة للمحلل الثاني أو الباحث. (الكناني، ٢٠٠٩، ص ٧٨)

نتائج البحث:

للتحقق من هدف البحث نوضح العوائق التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في مادة التربية الفنية قامت الباحثة بتحليل ردود أفراد العينة بعد الانتهاء من تطبيق العينة، وثبتت العوائق وفقاً لشدتها لكل مجال من المجالات الثلاثة باستخدام المتوسط المرجح والنسبة المئوية كما هو موضح في

الجدول (١)

الفقرة	معوقه كبيرة	معوقه متوسطة	معوقه قليلة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	٢٠	٨	٢	٢.٦٠	٨٦.٦٦
٢	٢٢	٦	٢	٢.٦٦	٨٨.٦٦
٣	١٩	٩	٢	٢.٥٦	٨٥.٣٣
٤	١٨	٩	٣	٢.٥٠	٨٣.٣٣
٥	١٧	٨	٥	٢.٤٠	٨٠
٦	٥	١٠	١٥	١.٦٦	٥٥.٣٣
٧	٥	١٩	٦	١.٩٦٦	٦٥.٣٣

٦٥.٣٣	١.٩٦٦	٧	١٧	٦	٨
٦٢	١.٨٦٦	١١	١٢	٧	٩
٩٠	٢.٧٠	٣	٣	٢٤	١٠
٩٤.٣٣	٢.٨٣	١	٣	٢٦	١١
٨٠	٢.٤٠	٤	١٠	١٦	١٢
٧٥.٣٣	٢.٢٦	١٠	٢	١٨	١٣
٦٠	١.٨٠	١٣	١٠	٧	١٤
٨٠	٢.٤٠	٣	١٢	١٥	١٥

مناقشة النتائج:

بعد ترتيب نتائج المعوقات التي يواجهها الطلبة حسب شدتها ترتيباً تنازلياً كما يوضحها جدول (١) لا بد لنا من شرح تلك النتائج كما يلي :

١- عدم وجود مكان مخصص للعمل :حصلت هذه النقطة على متوسط مرجح (٢.٦٠). ونسبة مئوية (86. 66) وهي تمثل أعلى صعوبة ويرجع السبب في ذلك إلى استخدام كافة الصفوف للدرس .

٢- عدم توفر مستلزمات العمل الخاصة بمادة التربية الفنية :حصلت هذه النقطة على متوسط مرجح (٢.٦٦). ونسبة مئوية (88. 66) بسبب إهمال درس التربية الفنية من قبل مدارس التربية والأنشطة الفنية وصعوبة حصول الطلبة عليها من الأسواق .

٣- انعدام المشاركات التشجيعية للطلبة في المعارض الفنية :حصلت هذه النقطة على متوسط مرجح (٢.٥٦). ونسبة مئوية (85. 33) والسبب في ذلك هو إهمال درس التربية الفنية من جميع الأطراف، سواء من المديريات أو الأنشطة أو أولياء الأمور .

٤- عدم تنشيط خيال الطلبة في درس التربية الفنية : حصلنا هذه النقطة على متوسط مرجح (٢.٥٠). ونسبة مئوية (83. 33) والسبب في ذلك هو

غياب درس التربية الفنية ضمن الجدول الأسبوعي وتداخلها مع المواد الأخرى .

٥- عدم ترغيب الطلبة بدرس التربية الفنية وبيان أهميتها في جميع مجالات الحياة :

حصلت هذه النقطة على متوسط مرجح (٢.٤٠). ونسبة مئوية (80) والسبب في ذلك هو النظر القاصر لدرس التربية الفنية من قبل المجتمع .

٦- لا يوجد مدرس التربية الفنية في المدارس الثانوية : حصلنا هذه النقطة على متوسط مرجح (١.٦٦). ونسبة مئوية (55. 33) والسبب في ذلك هو

عدم تخصيص ميزانيات لتعيين المدرسين .

٧- عدم احترام مادة التربية الفنية من قبل إدارة المدرسة :حصلت هذه النقطة على متوسط مرجح (١.٩٦٦). ونسبة مئوية (65. 33) والسبب في ذلك هو إهمال هذا الدرس من قبل

- مدرس التربية الفنية
- ٨- يتم تقويم الطلبة في درس التربية الفنية بناءً على مستوياتهم العلمية في المواد الأخرى: حصلت هذه النقطة على متوسط مرجح (١.٩٦٦). ونسبة مئوية (65. 33) والسبب في ذلك هو عدم اهتمام الوزارة بمادة التربية الفنية لاعتبارها مادة غير ضرورية .
- ٩- افتقار المتعة الجمالية لدى الطلبة في درس التربية الفنية: حصلت هذه النقطة على متوسط مرجح (١.٨٦٦). ونسبة مئوية (62) والسبب في ذلك هو سهولة المواضيع المتكررة وعدم معرفة المدرس بوجود مواضيع جديدة .
- ١٠- عدم وجود منهج للأشغال الفنية: حصلت هذه النقطة على متوسط مرجح (٢.٧٠). ونسبة مئوية (90) والسبب في ذلك هو اعتبارها مادة ترفيهية أكثر منها تعليمية .
- ١١- افتقار العمل الجماعي في درس التربية الفنية: حصلت هذه النقطة على متوسط مرجح (٢.٨٣). ونسبة مئوية (94. 33) والسبب في ذلك هو عدم استغلال درس التربية الفنية من قبل المدرسين وتركيزهم على المواد العلمية .
- ١٢- الوقت غير كافٍ للدرس العملي: حصلت هذه النقطة على متوسط مرجح (٢.٤٠). ونسبة مئوية (80) والسبب في ذلك هو أن الوقت المخصص للدروس العلمية أقل من الدروس العملية
- ١٣- افتقار الفائدة النفعية لدى الطلبة في درس التربية الفنية: حصلت هذه النقطة على متوسط مرجح (٢.٢٦). ونسبة مئوية (75. 33) والسبب في ذلك هو قلة وانعدام الأشغال اليدوية والفائدة منها في الحياة اليومية .
- ١٤- افتقار اكتشاف المواهب بين طلبة المرحلة الثانوية: حصلت هذه النقطة على متوسط مرجح (١.٨٠). ونسبة مئوية (60) والسبب في ذلك هو عدم التنوع في دروس التربية الفنية .
- ١٥- عدم استعمال المواد والمستهلكات المتاحة والتصرف فيها واستخدامها: حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٤٠). ووزن مؤوي (٨٠) ويعود السبب في ذلك إلى تجاهل مدرس التربية الفنية لدراسة والمواضيع التي يدرسها .

الفصل الرابع:

الاستنتاجات:

- على ضوء ما تم في عرض النتائج، وُضعت الاستنتاجات التالية :
- ١- إهمال تعلم الطلبة على بعض الأشغال الفنية لتطوير الاتجاه المهني.
 - ٢- ضعف تنمية قدرة الطلبة على بناء شخصيتهم وتكامل خبراتهم وتجاربهم.
 - ٣- عدم توفر الخامات والأدوات الخاصة بالعمل الفني.
 - ٤- عدم الاستفادة من المواد المتاحة وكيفية جمعها وترتيبها بشكل فني وعملي .

٥- إهمال تطوير وتنمية الإحساس بالجمال والتذوق الفني للطلبة .

التوصيات:

- في ضوء الاستنتاجات توصي الباحثة بما يأتي :
- ١- الاهتمام بالأشغال الفنية كجزء أساسي من تطوير العملية التربوية والتعليمية .
 - ٢- سد الفجوة التكنولوجية وتجاوزها في التدريب على الأشغال الفنية بناءً على التطورات الحديثة .
 - ٣- توضيح دور ومسؤوليات مدرسي التربية الفنية في المدارس الثانوية واعتبارهم أشخاصاً لديهم قدراتهم ومفاهيمهم ولديهم رغبة في مساعدة الآخرين وتحسين مستوى الطلبة .
 - ٤- استثمار قدرات العاملين في مراكز الأشغال الفنية في مجالات النشاط الفني المختلفة والتدريب ليكون له أثر إيجابي على الطلبة .
 - ٥- أن تهتم المؤسسات التربوية ذات الصلة بمادة الأشغال الفنية من خلال إعداد كوادر تدريسية وتوفير المعدات والورش والاهتمام بالطلبة وتنظيم معارض للتشجيع .

المقترحات:

- ١- اقامة دراسة تختص بالآفاق المستقبلية لتطوير ودعم الخطط والبرامج الفنية في مراكز الأشغال الفنية.
- أيجاد دراسة تختص بوضع معايير وأسس علمية حديثة لتطوير العمل الفني في المدارس الثانوية. 2-

المصادر

- ١- أديب، الياس (١٩٧٤) مناهج وأساليب التربية والتعليم، ط١، دار الكتب اللبناني، بيروت، لبنان.
- ٢- ألبياتي، عبد الرزاق توفيق، زكريا الخولي (١٩٧٧) الإحصاء الوصفي والاستدلالي، دار الكتب، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- ٣- البياتي، مظفر فاضل، رشيد عبد الرزاق أالصالح (١٩٨٤) الإحصاء التربوي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
- ٤- الدريج ، محمد (٢٠٠٣) تحليل العملية التعليمية ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ٥- الغريب، رمزية (١٩٧٧) التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٦- الكناني، ماجد نافع عبود (١٩٨٩) تقويم منهج التربية الفنية المقرر في المدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي المادة والاختصاصيين التربويين، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة.

- ٧- الوقفي، راضي (١٩٧٩) مفاهيم في التربية (مختارات معربة)، ترجمة.
- ٨- جابر، وعايد وآخرون (١٩٦٧) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، جامعة اليرموك، المطبعة الوطنية.
- ٩- داود، عزيز حنا، أنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) منهاج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة
- ١٠- ديوي، جون (١٩٦٣) الفن خبرة، ترجمة زكريا إبراهيم، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ١١- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣) استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٢- سعاد، جودت احمد (٢٠١١) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان.
- ١٣- شحاتة، حسن (٢٠٠١) أساسيات التدريس الفعال، ط١، دار الميسرة للنشر، عمان، الاردن.
- ١٤- عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٥- عطية، محسن علي (٢٠٠٨) استراتيجيات ما وراء المعرفة في الفهم القرائي، دار المناهج، عمان.
- ١٦- قطامي، يوسف (٢٠٠٥) استراتيجيات التعلم والتعليم، دار الميسرة، عمان.
- ١٧- أشبلي، إبراهيم مهدي (١٩٨٣) أنواع التقويم، محاضرات في التقويم التربوي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، مطبعة مكتب التربية لدول الخليج، الرياض.
- ١٨- القمش، مصطفى وآخرون (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٩- الكناني، عايد كريم (٢٠٠٩) مقدمة في الإحصاء وتطبيقات، ط١، دار الضياء للطباعة SPSS والتصميم، النجف.
- ٢٠- جودي، محمد حسين (١٩٨١) الرسم والأشغال اليدوية في الدراسة الابتدائية، مطبعة المعارف، بغداد، العراق.
- ٢١- الحريري، رافده (٢٠٠٦) الأشراف التربوي واقعة وأفاق المستقبلية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.
- ٢٢- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢) تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة للتوزيع، ط٢، عمان، الأردن.

٢٣- الشيباني، عمر محمد التومي (١٩٧٣) الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة للنشر، بيروت.

٢٤- مذكور، علي احمد (٢٠٠١) مناهج التربية أسسها وتطبيقها، دار التفكير العربي، ط٢، القاهرة.

٢٥- مصطفى حسين، باهي صبري عمران (٢٠١٠) الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية، مكتبة الانجلو المصرية.

٢٦- ملح، سامي محمد (٢٠٠٥) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٣، عمان، الأردن.

٢٧- ميخائيل، أمطانيوس (١٩٩٥) التقويم التربوي الحديث، دار جامعة سبها، طرابلس. والنشر، بغداد، العراق.

ملحق (١)

الاستبانة الموجهة إلى السادة الخبراء

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل _____ المحترم

تقوم الباحثة بأعداد دراسة تهدف إلى (تطوير الأشغال الفنية بالمدارس الثانوية في ناحية العبارة من وجهة نظر مدرسي التربية الفنية) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية رصينة لذا توجه أليكم الباحثة هذه الاستبانة في تحديد صلاحية أو عدم صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبيان بوضع علامة (صح) في الحقل الذي يمثل رأيكم وكما أرجوا أبداء مقترحاتكم بإضافة أو حذف أو تعديل الفقرات التي ترونها مناسبة.

مع فائق الشكر والتقدير لجهودكم العلمية

أرجو التفضل بذكر المعلومات الآتية:

١- الاسم:

٢- اللقب العلمي:

٣- مكان العمل:

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان

مدرس التربية الفنية المحترم.....

مُدسسة التربية الفنية المحترمة.....

تحية طيبة...

بعد خوضكم تجربة التدريس في المرحلة الثانوية فمن المؤكد أنكم قد واجهتم بعض الصعوبات التي تأثرت بها مما تجدونها سبباً في عدم تحقق أهدافك خلال قيامك بالأشغال الفنية ضمن مادة التربية الفنية في المدارس الثانوية أرجوا منك ذكر الأشياء التي تعيق تقدم الأشغال الفنية في المدارس الثانوية باختصار

مع الشكر والتقدير

ت	الفقرات	نعم	لا	أحيانا
١	عدم وجود مكان خاص للعمل			
٢	عدم احترام مادة التربية الفنية من قبل إدارة المدرسة			
٣	عدم توفر مستلزمات العمل الخاصة بمادة التربية الفنية			
٤	لا يوجد مدرس التربية الفنية في المدرسة			
٥	عدم وجود منهج			
٦	الوقت لا يكفي للدرس العملي			
٧	يتم تقويم الطلبة في درس التربية الفنية استناداً إلى مستوياتهم العلمية في المواد الأخرى			
٨	عدم استعمال المواد والمستهلكات المتوفرة والتصرف فيها وتوظيفها فنياً			
٩	افتقار المتعة الجمالية لدى الطلبة في درس التربية الفنية			
١٠	افتقار الفائدة النفعية لدى الطلبة في درس التربية الفنية			
١١	انعدام المشاركات التشجيعية للطلبة في المعارض الفنية			
١٢	افتقار اكتشاف المواهب بين طلبة المرحلة الثانوية			
١٣	عدم تنشيط خيال الطلبة في درس التربية الفنية			
١٤	افتقار متعة العمل الجماعي لدى الطلبة			
١٥	عدم ترغيب الطلبة بدرس التربية الفنية وبيان أهميتها في جميع مرافق الحياة			

ملحق (٣)

ت	الإسم	الاختصاص	الجامعة	الكلية
١	أ.م. د. زهور جبار راضي	ط.ت تربية فنية	الجامعة المستنصرية	كلية التربية الاساسية
٢	د. دينا محمد عناد	تصميم	جامعة بغداد	كلية الفنون الجميلة
٣	أ. د هिला عبد الشهيد	فلسفة تربية فنية	جامعة بغداد	كلية الفنون الجميلة
٤	أ. د ضياء فيصل حرجان	ط.ت علم النفس	مديرية تربية ديالى	مشرف تربوي
٥	م . م ساجد جعفر مبارك	فلسفة تربية فنية	مديرية تربية ديالى	مشرف تربوي
٦	أ. د ناظم كاظم جواد	اختبارات قياس وتقويم	جامعة ديالى	كلية التربية الرياضية
٧	حلا عبد الحسين عبد	ط.ت تربية فنية	مديرية تربية ديالى	ثانوية الشهداء للبنات